

غانا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في منطقة بونو الشرقية

غانا تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في منطقة بونو الشرقية

التقرير

تعاني غانا، البلد الذي تبلغ مساحته أكثر من 23.80 مليون هكتار، من فقدان كبير لغطاء الأشجار على مر السنين. ويقف مدى غطاء الأشجار عند حوالي 6.96 مليون هكتار، وقد تعرض لعوامل مختلفة لإزالة الغابات. من بين هذه، كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار سنويًا.

بتحليل البيانات من عام 2001 إلى عام 2023، من الواضح أن الزراعة البدائية تمثل باستمرار الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار، حيث تجاوزت النسب المئوية غالبًا 90% من إجمالي الخسارة لسنوات عديدة. وبينما تساهم التحضر بدرجة أقل، لا يزال يلعب دورًا هامًا، خاصة في سنوات مثل عام 2018 حيث شكل جزءًا ملحوظًا من الخسارة.

تأثير الحرائق البرية على فقدان غطاء الأشجار صغير نسبيًا مقارنة بعوامل أخرى، ولكنه لا يزال مصدر قلق. يعتبر الحادث الأخير المبلغ عنه في 27 يناير 2025، في منطقة بونو الشرقية في غانا، تذكيرًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية لغابات ومناظر غانا الطبيعية.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار في غانا سلبيًا على مر السنين، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 572,797 هكتار، مما يشير إلى انخفاض حوالي 5.09% في غطاء الأشجار. لا يؤثر فقدان غطاء الأشجار هذا على التنوع البيولوجي والمواطن فحسب، بل يؤثر أيضًا على قدرات امتصاص الكربون، مما يساهم في مخاوف تغير المناخ.

يدعو اتجاه فقدان غطاء الأشجار في غانا إلى زيادة الاهتمام والعمل نحو ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. يؤكد الحادث الحريق الأخير في منطقة بونو الشرقية على أهمية معالجة جميع العوامل التي تساهم في إزالة الغابات وتدهورها لضمان الحفاظ على غطاء الأشجار الثمين في غانا واستعادته للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2025 CNES / Airbus, Maxar Technologies